وما تفعلوه من خير فان الله به عليم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
مثله عرض محضر شكرا من قاضي نسالك اللهم ان تديم دولة اعظم
ارباب الدول • وافخم الملوك الذي شمخت سلطنته ايات القياصره الاول • حاير اكبر
ممالك الربع المسكون • الفايز باملاك ممالك المرجيه بالكاف والنون • المجبي
اليه خراج الارض شرقا وغربا • المحيط ملكه لغايتي الطول والعرض بعدا وقربا •
الملك الذي طاطات لعظمته غلب الملوك والسلاطين • وتضالت لدى عزته شم
الانوف الاساطين • **شعرا** مليك له الاملاك تعنو مهابة • وتسجد قهرا عندما يذكر اسمه •

حوى ملك خاقان وقيصر واستوى • على تخت كسرى عند حين ضمه •
وحاز اقاصي ملك غسان عنوة • وملك الجلندي والنجاشي عمه •
وملك هرقل والعزيز وتبع • وبالمغرب الاقصى عربا وعجمه •
اذا انشات في الجو يوما سحائبه • وسيف المقاص قد الم بهمه •
لان خراج الارض شرقا ومغربا • الى بابه يجبي ويقسم قسمه •

فانى للمجداع يراع يستطيع به الاقدام على رقم اسمه • وهو النحيف الاحرف • او يشير الى
شيء من رسمه • وهو الذي اطرق خجلا وما سوف • مخوفا ان ارتقى ذروة منابر
الانامل خطيبا • فقد ارتج عليه وعاد بالسوال حصيبا • عندما سامه الراقم ذلك
فسقط في يديه • فالله تعالى ان يديم له العز والملك • ويدير له الفلك ويجري له الفلك
هنا ومن وشحت معاطف هذه المحضر الاجله ورشحت مطارق هذا المهرق بفضله •
المطرزه حواشيه بذكر سيرته وعدله • المعززه نواشيه بشكر سريرته وعقله •
هو اعدل قاض حرر الاحكام • وتحرى ووقف لدى حد الشريعه وما تجري • فضايله الباهره
اشهر من شمس الهاجره • وشمايله الزاهره اظهر من ان تكتنه بفطن او حدس •
او يبرهنه ان تخبر بتخمين او حجس • قد علم من حقيقته ان الاسم غير المسمى •
وفهم من طريقته طريق الحق فلا يضل عنه الا الاعمى • جمع جميع الصفات الفاضله •
وحاز كل السمات الكامله • سلك في حكومته الطريقة المثلى • وعمد في اقضيته
بالنصوص التي تتلى • فشكر جيران النبي صلى الله عليه وسلم سيرته في القضا • وقابلوه
بالقبول وبالرضا • فالله تعالى يشكر سعيه • ويبلغه من فضله كل بغيه • فالملتمس

من

من الصفات العميمه • والاحسان الجسيمه • تقليد مولانا المشار اليه منصب
القضا باعظم الممالك الاسلاميه • ليكون دليل الرضا من اعظم الملوك الخاقانيه •
ونعينا عن بذلك الدعا والثنا من ساير الانام • لجنابكم العالي على ممر الايام • فان
شكر المنعم واجب • والدعا له من اعظم المواجب • فالله تعالى يديم اياما • ويقيم
اعلامه والامر مفوض الى ذلك المقام العظيم • وما تفعلوه من خير فان الله به عليم •
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى **الباب الثاني في مكاتبات
ملوك الهند** بعد نشر مطوي صحايف السلام • بتمين يمين الاجلال
والاحترام • وثنا يجري جواهر الاكرام • ورواج نفايح نوافح المسك الختام • الى حضرة
الامام الهمام • الفارس الاسد الضرغام • من اشتهر كرمه وعدله على اعلى منارات
العز بالدوام • وخضع له اعدا الشرق والغرب وسلاطين الاسلام • المشرفه رووس
سيوفه على هام الكفره اللئام • واستدت نبابه على اجساد المرده من نسل الحرام • الذي
ليس لها مضرب سوى وسط روسهم بالسيف والسهام • المرعد برعود هيبته قلوب الكفره
على ممر الايام • والمنعم بانعامه افيدت المسلمين البرره الكرام • من وابل بر كرمه وكرمه
مد الدهور والشهور والاعوام • المجاهد في سبيل الله لاقامة دين الاسلام • الناصر لشريعة
النبي عليه افضل الصلاة والسلام • ناشر جناح العدل بين الانام • الملك الضرغام •
المويد من الله تعالى بالاسعاف والاقدام • مولانا وسيدنا السلطان ابن السلطان • مولانا السلطان
فلان • لازالت ايام نصره منشوره • ولا عادية بين اياديه هاوية مدحوره • منهزمة
مذعوره • منقلبة مقهوره • ولا برحت ايام عدله على السن الخلق مذكوره • ومحاسن
شمايله في جباه الدهر مسطوره • والذي ينهيه الى الحضرة العليه • والسدة السنيه
ما هو كذا وكذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
مثله لسلطان الهند نسالك اللهم بعظيم جاهك وسلطانك يا عظيم الشان
ويسمو عرشك وعلو شانك يا ذا العظمه والسلطان • ونتوسل اليك بصفاتك
واسمايك التوفيقيه الحسان • وبسيد رسلك وانبيايك الذي شرفت به الزمان
والمكان • سيدنا ومولانا محمد الذي اكرمتنا بلزوم اعتابه • وخصصتنا بالحلول تحت
ظل جنابه • واوصيت رعايته وعترته الطاهره واله الذين هم سعد الدنيا والاخره • ان تم شعث المسلمين

Copyright © King Saud University